

المؤشرات الديموغرافية الكمية لسكان الأحياء السكنية
في ناحية بغداد الجديدة

أ.م. د. زينب محمد أمين

الباحثة: جنان عبد الجبار جواد كاظم

الجامعة العراقية / كلية الآداب



***Quantitative demographic indicators of the population of
residential neighborhoods In the Baghdad L-Jadida district***

Prof. Zainab Muhammed Amin (Ph.D)

Researcher Jinan Abdul-Jabbar Jawad

AL-Iraqia University/ College of Arts



المستخلص

يهدف البحث إلى دراسة المؤشرات النوعية لسكان الاحياء السكنية في ناحية بغداد الجديدة متمثلة بمعدل حجم الاسرة المعيشية- نسبة النوع - جنس رب الاسرة فضلاً عن المؤشرات العمرية لسكان الاحياء السكنية في ناحية بغداد الجديدة متمثلة بعمر رب الاسرة - نسبة الاعالة، ذلك لما لهذه المؤشرات من أهمية في تحديد الوضع الاقتصادي للسكان وتحقيق مؤشرات الرفاهية الاقتصادية للسكان.

اعتمد البحث على المسح الميداني لغرض الحصول على بياناتها، متمثلة بأسلوب العينة، و توزيع استمارة الاستبيان على الاحياء السكنية الثمانية في بغداد الجديدة وهي (حي الخليج، وحي ٩ نيسان، وحي المثني، وحي سومر، وحي الأمين، وحي أكد، وحي الخنساء، وحي المأمون) وبحسب معادلة عينة الدراسة التي أعطت العدد ٣٨٤ استمارة ، وهذا الرقم ووفقاً لمعادلة ستيفن تامبسون يمثل الحد الأدنى المطلوب للحصول على بيانات تتمتع بدرجة مقبولة من المصادقية ، الا اننا قمنا بزيادة العدد الى (٤٦٦) استمارة استبيان لضمان الحصول على تمثيل حقيقي لبيانات الظاهرة موضوع الدراسة. تم توزيع الاستمارات على مختلف هذه الاحياء السكنية وفقاً لنسب تمثيلها السكاني. كما واعتمدت الدراسة على مقاييس متعددة لاستخراج المعدلات فضلاً عن اظهار البعد الجغرافي المكاني في منطقة الدراسة عن طريق الخرائط باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية G.I.S.

قد توصل البحث الى ان متوسط حجم الاسرة في احياء ناحية بغداد الجديدة كان بواقع (٥,٦) فرداً، وسجلت نسبة النوع تبايناً في احياء ناحية بغداد الجديدة، إذ بلغ مجموع الذكور لكل الاحياء في عينة البحث (١٣٤٠) ذكراً وهو يفوق أعداد الإناث البالغ عددهن (١٢٧٧) أنثى في جميع احياء ناحية بغداد الجديدة، ولهذا ظهرت نسبة النوع (١٠٣) ذكر لكل ١٠٠ أنثى، اي تفوق أعداد الذكور على عدد الإناث في أغلب الاحياء، عدا حي ٩ نيسان وحي المثني، فضلاً عن ذلك شكلت عدد الاسر التي يرأسها ذكور ٣٧٠ أسرة بنسبة بلغت ٧٩% مقابل ٩٦ أسرة ترأسها إناث وبنسبة بلغت ٢١%. كما وأظهرت الفئات العمرية لرب الاسرة الخمس أن أكثر النسب لأعداد رب الاسر في حي الأمين والمأمون، ووجد أقل الفئات العمرية هي ممن تجاوزوا (٦٥) سنة بنسبة (٣%) وأكثرها نسبة (٩%) ضمن عمر رب الاسر للفئة (٥٥- ٦٥) سنة؛ وهذا يعني أن أغلب معيلي الاسر هم من كبار السن في هذا الحي. ختاماً أشارت نسبة الاعالة البالغة أعلاها في حي أكد بواقع (١٥١%) وأقلها في حي سومر بواقع (١٢٥%).

الكلمات المفتاحية: مؤشرات ديموغرافية، مؤشرات نوعية، مؤشرات عمرية.

Abstract

The research aims to study the qualitative indicators of the residents of residential neighborhoods in the Baghdad AL-Jadida sub-district

Represented by the average size of the household - gender ratio - the gender of the head of the family as well as the age indicators of the residents of residential neighborhoods in the Baghdad AL-Jadida district represented by the age of the head of the family - the dependency ratio, because of the importance of these indicators in determining the economic situation of the population and achieving indicators of economic well-being of the population.

The research relied on the field survey for the purpose of obtaining its data, represented by the sampling method, and distributing the questionnaire to the eight residential neighborhoods in Baghdad AL-Jadida, which are (Al Khaleej neighborhood, the 9th of April, Al Muthanna neighborhood, Sumer neighborhood, Al Amin neighborhood, Akad neighborhood, Al Khansa neighborhood, and Hay Al-Mamoun) and according to the equation of the study sample that gave the number 384 forms, and this number, according to Stephen Thompson's equation, represents the minimum required to obtain data with an acceptable degree of credibility, but we increased the number to (466) questionnaires to ensure obtaining a true representation of the data of the phenomenon in question. the study. The questionnaires were distributed to the various residential neighborhoods according to the proportions of their population representation. The study also relied on multiple scales to extract averages as well as showing the geospatial dimension in the study area through maps using GIS technology G.I.S.

The research found that the average family size in the neighborhoods of the Baghdad AL-Jadida sub-district was (5.6) individuals, and the gender ratio recorded a discrepancy in the neighborhoods of the Baghdad AL-Jadida sub-district, as the total number of males for all neighborhoods in the research sample reached (1340) males, which exceeds the number of females (1277) females in all neighborhoods of the Baghdad AL-Jadida sub-district, and this is why the sex ratio appeared (103) males for every 100 females, meaning that the number of males exceeded the number of females in most neighborhoods, except for the 9th of April and the Muthanna neighborhood, in addition to that, the number of families headed by males formed 370 Households by 79% compared to 96 families headed by females, at a rate of 21%. The age groups of the head of the five families showed that the highest percentages of the number of heads of families were in the Al-Amin and Al-Mamoun neighborhood. The lowest age groups were found to be those over 65 years with a percentage of (3%) and the largest percentage (9%) within the age of the head of families for the category (55-65). year; This means that most of the breadwinners are elderly people in this neighborhood. Finally, the dependency ratio indicated the highest in Akkad neighborhood at (151%) and the lowest in Sumer neighborhood at (125%).

Keywords: demographic indicators, qualitative indicators, age indicators.

المقدمة

إن دراسة الخصائص الديموغرافية للسكان له أهمية كبيرة لدى دارسي أية ظاهرة سكانية سواء كان دراسة التركيب العمري أو التركيب النوعي للسكان، فهي توضح أسباب وتتنوع الظاهرة السكانية، الأمر الذي يعطي مؤشرات ديموغرافية مهمة لأغراض التنمية المكانية وتشخيص المشكلات المتعلقة بالظاهرة المكانية لوضع مقترحات وحلول ناجحة للتباين المكاني للظاهرة السكانية^(١). من حيث نسبة النوع -عدد الذكور والاناث- وفئات السن في المجتمع السكاني المطلوب دراسته^(٢). لذا انصب اهتمام الجغرافيين على دراسة التركيب السكاني، لإيجاد تباينها الإقليمي بين المناطق الحضرية والريفية وبين الدول والاقاليم، والاستفادة منها في تحليل الظواهر الديموغرافية كالمواليد والوفيات والهجرة^(٣). ولهذا يعتبر التركيب السكاني عن عدد السكان في بلد ما في مدة زمنية معينة، وكذلك يعبر عن الجوانب النوعية والحالة العامة والمستوى الثقافي وعدد حالات الزواج^(٤).

وكأي بحث اتبع خطوات البحث العلمي، وهي:

١. مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث في صياغة التساؤل الآتي:

ماهي المؤشرات الديموغرافية الكمية النوعية والعمرية لسكان الأحياء السكنية في ناحية بغداد الجديدة؟

٢. فرضية البحث: يمكن ايجاز فرضيات البحث بفرضيتين

الأولى:- هنالك تباين في المؤشرات الديموغرافية الكمية لسكان الأحياء السكنية في

ناحية بغداد الجديدة تتمثل بمعدل حجم الاسرة المعيشية- نسبة النوع -

جنس رب الاسرة

الثانية:- هنالك تباين في المؤشرات الديموغرافية العمرية لسكان الأحياء السكنية في ناحية بغداد الجديدة والتي تتمثل بعمر رب الاسرة - نسبة الاعالة

٣. هدف البحث: يهدف البحث الى اظهار صورة التباين المكاني للمؤشرات

الديموغرافية الكمية والعمرية بين الاحياء السكنية لناحية بغداد الجديدة

٤. أهمية البحث: تأتي أهمية البحث في انه موضوعه يتعلق بأحد اهم التراكيب

المتعلقة بالدراسات الجغرافية في مجال جغرافية السكان، الا وهو التركيب

الديموغرافي - وبيان مؤشرات كونه مدخلاً للعديد من الدراسات السكانية.

٥. الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تمثلت الحدود المكانية: تتمثل في الاحياء السكنية التسعة لناحية بغداد الجديدة

(حي أكد، ٩ نيسان، الخليج، الامين، الخساء، المأمون، سومر، المثني، والمعتمصم)

والتي تقع في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة بغداد في قضاء الرصافة وتبلغ

مساحتها ٣،١٠٠ كم ويحدها من الشرق نهر ديالى ومن الجنوب الخط السريع (محمد

القاسم) الذي يعد الحد الفاصل ما بين منطقة البحث ووحدة بلدية مدينة الصدر اما من

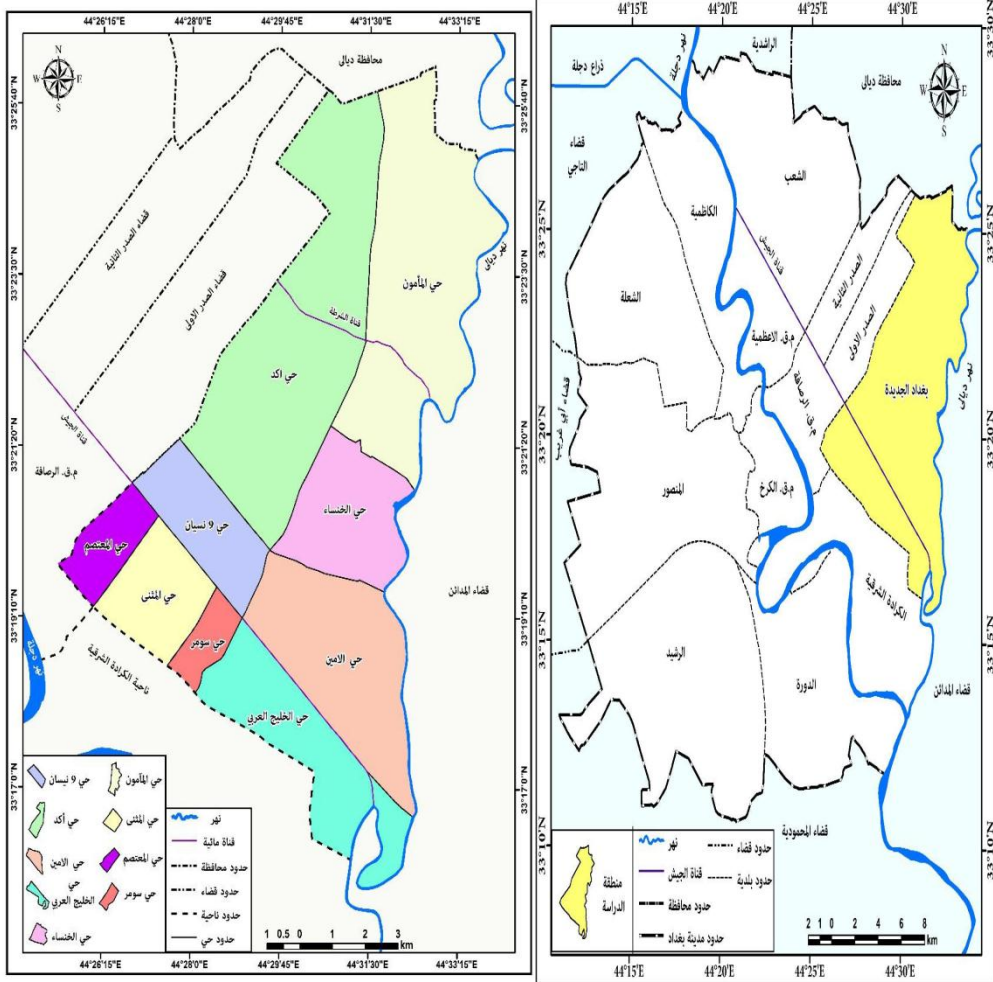
الشمال فيحدها ناحية بني سعد. خريطة (١).

أما الحدود الزمانية: تتمثل في عام ٢٠٢١ حيث سنعمد الى توزيع

استمارة الاستبيان في هذا العام، فضلا عن نتائج تعداد ١٩٩٧ وما هو متوفر من

مسوحات اقتصادية وبيانات من الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات.

خريطة (١) الموقع الجغرافي لمنطقة البحث وتوزيع الاحياء السكنية



المصدر: الباحثة بالاعتماد على برنامج Arc Gis

ثانياً: عرض النتائج:

١. المؤشرات النوعية لسكان الأحياء السكنية في ناحية بغداد الجديدة والتي تتمثل

على (معدل حجم الأسرة المعيشية- نسبة النوع - جنس رب الأسرة)

بناءً على ما تقدم يعد التركيب النوعي لسكان أي منطقة من أهم الصفات الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على أعداد المواليد والوفيات ووقائع الزواج، ويمكن أن تتأثر كذلك معدلات الهجرة والبنية الحرفية، وكل السمات السكانية الأخرى بالنسبة العددية بين النوعين من الذكور والاناث^(٥).

التركيب النوعي يعد من أكثر عناصر تركيب السكان وضوحاً، نظراً لأهميته الكبيرة إذ تقل الأخطاء في بياناته إلى حدّها الأدنى، لأن بيانات النوع لا تخضع لما يخضع له بيانات السن من أخطاء عند ذكرها، فالخطأ محتمل الوقوع عند ذكر العمر وليس الأمر كذلك عند ذكر النوع، كما أن احتواء النوع على عنصرين فقط، يخفض من صعوبة التصنيف معه إلى حدٍ كبير في الوقت نفسه^(٦). فإذا انخفضت نسبة الاناث في سن الزواج فإن نسبة الزواج تقل ومن ثم ينخفض المعدل الإجمالي للمواليد والعكس صحيح، كما وأن زيادة نسبة الذكور عن الاناث في بلد معين يؤدي إلى زيادة الأيدي العاملة، لاسيما إذا كانت هذه الزيادة ضمن فئة السن العاملة بين (١٥ - ٦٤) عاماً^(٧).

من الحقائق الديموغرافية أن هناك توازناً حقيقياً بين أعداد الذكور وأعداد الاناث داخل المجتمعات البشرية، وبشكل عام تبلغ نسبة النوع في العالم (١٠٥) ذكر لكل (١٠٠) أنثى عند الولادة مع الأخذ بعين الاعتبار بعض الملاحظات وهي: أن الاناث يتمتعن بمعدلات وفيات أقل من الذكور، وتزيد نسبة الاناث في الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة، وتزيد نسبة الذكور في الهجرة الدولية، وتزيد نسبة

الذكور في المجتمعات المستقبلية للسكان، وتزيد نسبة الإناث في المجتمعات الطارئة منها^(٨).

أ. معدل حجم الاسرة المعيشية:

هنالك العديد من المصادر تناولت التعريفات المتعلقة بالأسرة ، حيث يعرف الجغرافيون المختصون في مجال الديموغرافيا الاسرة: بأنها أي وحدة سكنية مكونة من شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص تكفل لنفسها استقلال اقتصادي، سواء انطوت هذه المجموعة على الأطفال او اقتصرت على عنصر الرجال فقط^(٩). كما و يمكن تعريف حجم الاسرة المعيشية: على أنه التعداد، أي عدد الأشخاص في الأسرة، وقد يدل حجم الاسرة عند دراسة الخصوبة على عدد الأطفال الذين أنجبهم الزوجان في وقت معين^(١٠). ويعرف حجم الاسرة المعيشية ايضاً على انه متوسط عدد الأشخاص في أسرة معيشية في منطقة معينة. ويحتسب من خلال قسمة مجموع السكان في الأسر المعيشية (باستثناء الجماعات المعيشية مثل المرافق الإصلاحية، ودور الرعاية، والمسكن الجامعية) على العدد الإجمالي للوحدات السكنية المشغولة في هذه المنطقة^(١١).

تكمن أهمية دراسة حجم الاسرة في كونه من الموضوعات التي يرتبط بها عدد من المتغيرات السكانية ، فلقد اثبتت العديد من الدراسات علاقة حجم الاسرة بالمستوى المعيشي وبالمستوى التعليمي ، وفي العراق اثبتت احدى الدراسات العلاقة القوية بين متوسط حجم الاسرة ونسبة الامية والتي وصلت قوتها الى ٧٥،٠^(١٢).

بناءً على ما تقدم فإن التحليل الجغرافي للتغيرات السكانية يتطلب دراسة ديموغرافية الاسرة، ذلك أن مكونات التغير السكاني تؤثر في متوسط حجم الاسرة

وتركيبتها، وهو الذي يؤخذ في الاعتبار عند دراسة التغيرات السكانية^(١٣). كما أن أهمية دراسة حجم الأسرة من الموضوعات التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين في مختلف الاختصاصات، وقد حاول الكثير منهم وضع اطر نظرية لشرح ومناقشة موضوع حجم الأسرة من جوانب مختلفة^(١٤).

بحسب إحصائيات وزارة التخطيط فإن معدل حجم الأسرة في العراق انخفض إلى (٥,٧) أفراد خلال عام ٢٠٢١ جاء ذلك وفقاً لنتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية، هذا وأشار نتائج المسح الى ان حجم الأسرة ما يزال في الريف اعلى منه في الحضر ويقل في محافظات إقليم كردستان عن المحافظات الأخرى^(١٥).

متوسط حجم الأسرة وكما اظهرته نتائج البحث الميدانية يظهر من خلال جدول (١) ويلاحظ منه أن التمثيل الأكبر للأسر بحسب عدد الافراد كان للأسر التي يبلغ متوسط عدد افرادها اقل من (٥) فراد حيث بلغ عددها (١٧٤) أسرة، ثم الاسر التي تراوح عدد افرادها بين (٦ - ٨) فرد حيث بلغ عدد الاسر ضمن هذه الفئة (١٦٠) أسرة في مجموع احياء ناحية بغداد الجديدة، في المرتبة الثالثة كانت الاسر التي بلغ معدل عدد افرادها (٩ فأكثر) حيث بلغ عددها ٥٨ أسرة لمجموع احياء سكان ناحية بغداد الجديدة.

بصورة عامة فإن متوسط حجم الأسرة في احياء ناحية بغداد الجديدة بلغ (٥,٦) فرداً وهذا الرقم هو مقارب جداً لمتوسط حجم الأسرة في العراق بحسب دراسة وزارة التخطيط البالغ (٥,٧) فرداً^(١٦).

يتخذ متوسط حجم الأسرة تبايناً في عدد الافراد بحسب الاحياء السكنية فقد سجل حي الأمين اعلى عدد للأسر التي يقل عدد افراده عن (٥) افراد بواقع (٨٢)

أسرة، والتي تزيد عن (٩) أفراد بواقع (٣١) أسرة، في حين يتصدر حي أكد فئة الاسر التي تراوح عدد افرادها (٦-٨) فرداً بواقع (٤٣) أسرة.

اللافت للنظر أن حي الأمين على الرغم من تزايد عدد سكانه بصورة سريعة كما لاحظنا ذلك في الفصل الاول إلا ان اقل متوسط لحجم الاسرة المعيشية كان فيه وفي حي المثنى بواقع (٦,٤) فرداً، في حين كان اعلى متوسط لحجم الاسرة المعيشية من نصيب حي الخنساء بواقع (١,٧) فرداً، يليه نزولاً حي المأمون بواقع (٩,٦) فرداً،

أن تغيرات حجم الاسرة ومتوسط عدد افرادها ارتبط بعلاقات وثيقة بالعادات الاجتماعية لتحديد نسب الانجاب والتي غالباً ما رهنت بالأوضاع الاقتصادية والمستوى الثقافي للأسرة، لحقق استقلالية أكثر للأسرة، ومن ثم صغر حجمها، وقد يؤكد ذلك أن تقارب متوسط حجم الاسر ناجم عن تشابه العوامل المؤثرة في متوسط عدد الافراد، التي تظهر مستويات متقاربة في متوسط عدد افرادها^(١٧).

جدول (١)

عدد أفراد الاسر ومتوسط حجمها في احياء ناحية بغداد الجديدة لسنة ٢٠٢١

عدد الاسر حسب الحجم									الاحياء السكنية
متوسط حجم الاسرة/فرد	النسبة الكلية للحي السكني	المجموع داخل الحي السكني	%	9 فأكثر	%	٦ - ٨	%	٥ فأقل	
٤,٩	100	21	4.8	١	38.1	8	57.1	12	حي الخليج
٥,٢	100	24	4.2	١	41.7	١٠	54.2	١٣	حي نيسان
٤,٦	100	28	0.0	٠	39.3	١١	60.7	١٧	حي المثني
٥,٣	100	22	9.1	٢	40.9	٩	50.0	١١	حي سومر
٤,٦	100	144	21.5	٣١	21.5	٣١	56.9	٨٢	حي الامين
٦,٢	100	71	9.9	٧	60.6	٤٣	29.6	٢١	حي أكد
٧,١	100	45	24.4	١١	57.8	٢٦	17.8	٨	حي الخنساء
٦,٩	100	37	13.5	٥	59.5	٢٢	27.0	١٠	حي المأمون
٥,٦	100	392	14.8	٥٨	40.8	١٦٠	44.4	١٧٤	المجموع

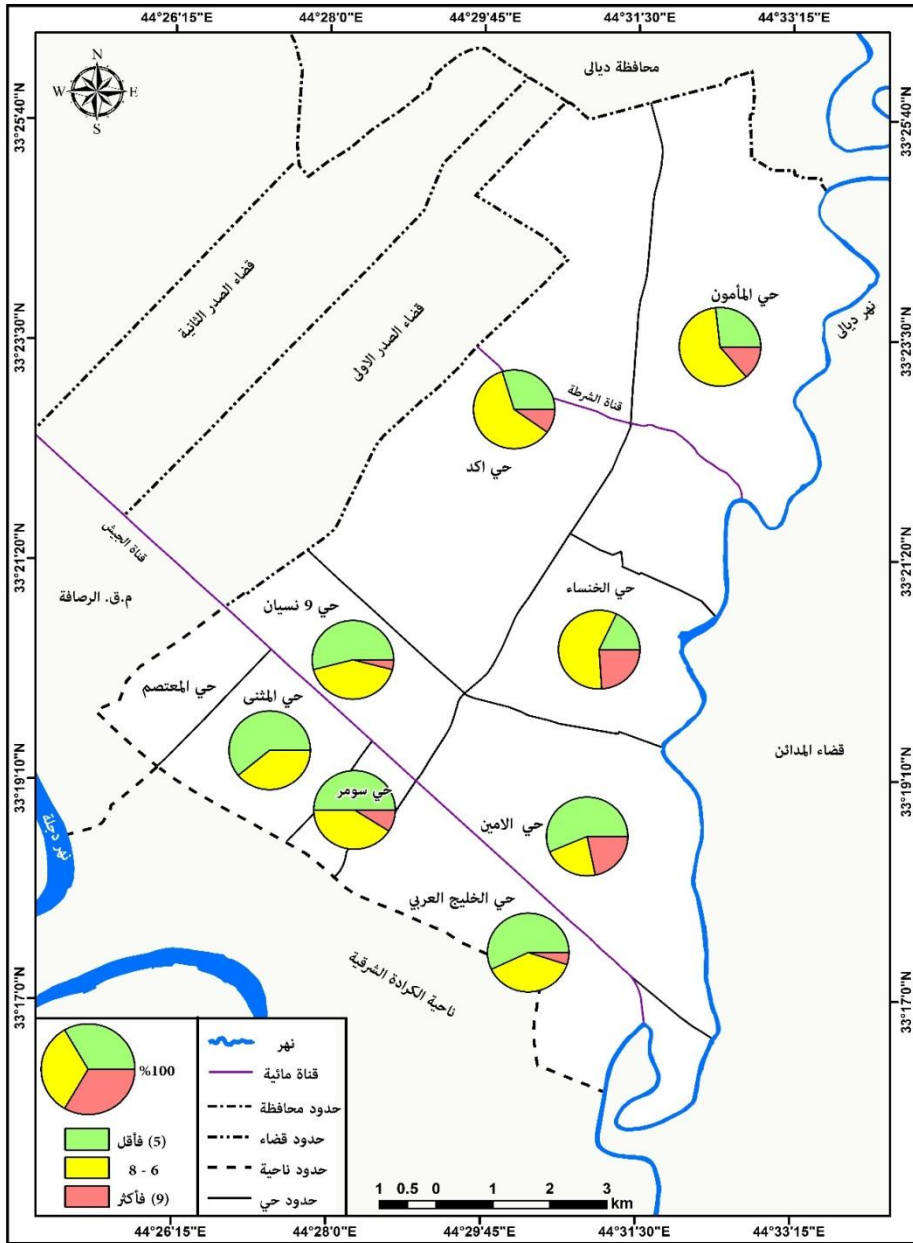
المصدر/ الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

المقارنة داخل كل حي سكني تتضح أكثر من خلال الخريطة (٢)

خريطة (٢)

التوزيع النسبي لفئات متوسط عدد أفراد الاسرة المعيشية
في الاحياء السكنية لناحية بغداد الجديدة

المؤشرات الديموغرافية الكمية لسكان الأحياء السكنية في ناحية بغداد الجديدة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

يلاحظ من خريطة (٢) وعلى مستوى الحي السكني الواحد الآتي: -

- احياء السكنية التي شكلت الاسر الصغيرة (٥ أفراد فأقل) ما نسبته اكثر من النصف (٥٠%) : (حي الأمين، حي المثني، حي ٩ نيسان وحي الخليج العربي)
 - أكبر نسبة للأسر متوسطة الحجم (٦ - ٨) نسمة كان في حي أكد وحي الخنساء
 - أعلى تمثيل للأسر الكبيرة (٩ أفراد فأكثر) كان في حي الخنساء
- ب: نسبة النوع:

يعد التركيب النوعي للسكان ، من أهم الصفات الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بطريقة مباشرة في عدد المواليد والوفيات وحالات الزواج، ويمكن إن تتأثر معدلات الهجرة، والبنية الحرفية، وكل الصفات السكانية الأخرى بالنسبة العددية بين الجنسين (الذكور والإناث)، ويعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة عدد الذكور لكل (١٠٠) أنثى، وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع^(١٨).

دراسة التركيب النوعي للسكان تحظى بأهمية كبيرة ، إذ يعد محددًا أساسياً لمعرفة الحاجة لكل من الذكور والاناث، وذلك لما لهما من تأثير مباشر على المواليد والوفيات والهجرة والتوزيع المهني والزواج^(١٩). ويمكن استخراج نسبة النوع لكل السكان أو جزء من السكان كنسبة الجنس لمنطقة معينة أو للريف أو للفئة عمرية معينة^(٢٠). ولهذا للتركيب النوعي أهمية كبيرة، لأن أي تغير غير متساوي في نسبة الذكور والاناث في عمر معين ممكن ان يسبب انحراف نسبة النوع^(٢١). يعبر عن التركيب النوعي للسكان بعدد الذكور لكل مائة من الاناث، وتعرف هذه النسبة وفقاً للصيغة الآتية^(٢٢):

$$\text{نسبة النوع} = \frac{\text{عدد افراد الاسرة الذكور}}{\text{عدد افراد الاسرة الاناث}} \times 100$$

عندما يتساوى عدد الذكور وعدد الاناث، تكون نسبة النوع (مائة)، وإذا ازداد عدد الذكور على عدد الاناث، كانت النسبة أكثر من (مائة)، في حين تقل النسبة عن (المائة) إذا كان عدد الذكور دون عدد الاناث التي هي أكثر من عدد الذكور^(٢٣).

المتعارف عليه من الدراسات الحيوية أن الذكور يولدون كل (١٠٥) أو (١٠٦) من الأطفال الذكور مقابل (١٠٠) أنثى، وإذا ما انخفضت النسبة عن ذلك من الأطفال حديثي الولادة لدى أي شعب فهذا يدل على ارتفاع نسبة الأطفال الذين يولدون موتى أو زيادة حالات الإجهاض، أو قلة الاهتمام والعناية بالمواليد الاناث^(٢٤). تتأثر نسبة النوع في المجتمعات زيادة ونقصاناً ببعض العوامل التي من أهمها الهجرة الوافدة أو المغادرة لكل من الذكور والاناث وتباين معدل الوفيات بالنسبة لكلا النوعين في الاعمار المختلفة والأخطاء في البيانات التي يشملها التعداد مثل النقص في تسجيل عدد الاناث والحروب التي تؤدي الى زيادة كبيرة في وفيات الذكور^(٢٥).

أن نسبة النوع تتأثر بمعدل وفيات الذكور عن الاناث، وهذه ظاهرة ديموغرافية معروفة في كل المجتمعات، ويبدو أنها مرتبطة بعوامل حيوية تقلل من مقاومة الذكور في الاعمار المبكرة لأمراض الطفولة، بالمقارنة معد الاناث، ولذا فان الزيادة العددية المبدئية في الذكور تنخفض باطراد الى أن يزداد عدد الاناث على الذكور في الاعمار المتقدمة^(٢٦).

وفقاً لجدول (٢) فإن نسبة النوع تباينت في احياء ناحية بغداد الجديدة، إذ بلغ مجموع الذكور لكل الاحياء في عينة البحث (١٣٤٠) ذكراً وهو يفوق أعداد الاناث البالغ عددهن (١٢٧٧) أنثى في جميع احياء ناحية بغداد الجديدة، ولهذا

ظهرت نسبة النوع (١٠٣) ذكر لكل ١٠٠ انثى، اي تفوق أعداد الذكور على عدد الاناث في أغلب الاحياء، فقد كانت نسبة النوع تظهر تفوق نسبة الذكور على الاناث في ست أحياء، مقابل تفوق الاناث أثنين من الاحياء السكنية وهما كلا من حي ٩ نيسان وحي المثنى.

يلاحظ من الجدول (٢) ان أعلى نسبة للنوع ظهرت في حي الخنساء بواقع (١٢٣) ذكر لكل ١٠٠ انثى، يليها نزولاً حي أكد (١٠٨) ذكر لكل ١٠٠ انثى، في حين كانت اقل نسبة للنوع في حي ٩ نيسان وحي المثنى لكل منهما بواقع (٨٩) ذكر لكل ١٠٠ انثى.

الشكل (١) يعطي مقارنة بصرية سريعة لنسبة النوع في احياء ناحية بغداد الجديدة ويظهر من خلاله تباين في نسبة النوع مع وجود تساوي في نسبة النوع بين حي الامين وحي المأمون بواقع ١٠٢ ذكر لكل ١٠٠ انثى. مع تقارب حي الخليج مع الحيين السكنيين السابقين بواقع ١٠٣ ذكر لكل ١٠٠ أنثى.

جدول (٢)

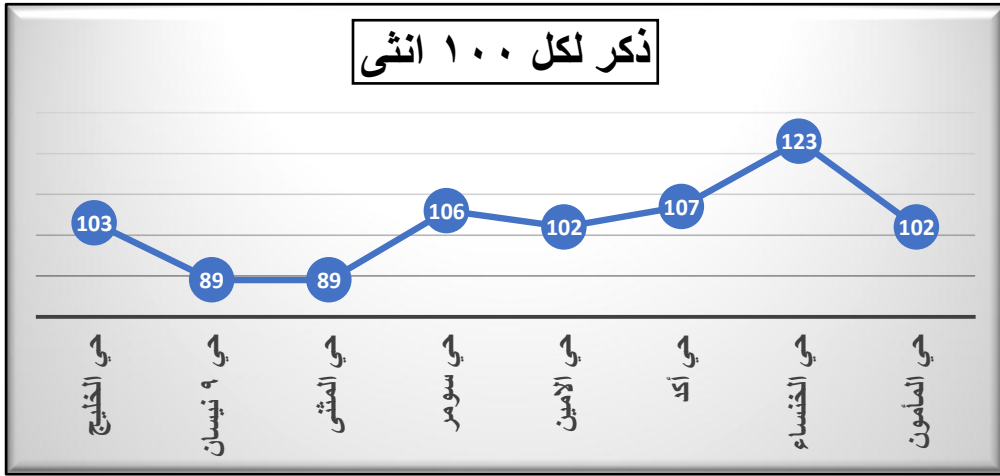
نسبة النوع في احياء ناحية بغداد الجديدة لسنة ٢٠٢١.

الحي	عدد افراد الاسرة الذكور	عدد افراد الاسرة الاناث	نسبة النوع (%)
حي الخليج	٧٥	٧٣	103
حي ٩ نيسان	٧٦	٨٥	89
حي المثنى	٧٢	٨١	89
حي سومر	٦٦	٦٢	106
حي الأمين	٣٢٩	٣٢٤	102
حي أكد	٣٠٨	٢٨٧	107
حي الخنساء	٢٤٣	١٩٨	123
حي المأمون	١٧١	١٦٧	102
المجموع	١٣٤٠	١٢٧٧	١٠٣

المصدر/ الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (١)

نسبة النوع في أحياء ناحية بغداد الجديدة لسنة ٢٠٢١.



المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

ج: جنس رب الاسرة:

يتحدد جنس ربّ الاسرة أما ذكراً أو أنثى، وقد يختلف بين أحياء منطقة الدراسة، الجدول (٣) يُظهر توزيع الاسر في عينة البحث حسب جنس رب الاسر ويظهر من خلاله انه وبصورة عامة كان عدد الاسر التي يرأسها ذكور ٣٧٠ أسرة بنسبة بلغت ٧٩% مقابل ٩٦ أسرة ترأسها أناث وبنسبة بلغت ٢١%، أما على مستوى الاحياء السكنية (داخل الحي السكني الواحد) يلاحظ الآتي:

➤ الاسر التي يرأسها ذكور: اعلى نسبة كانت في حي المأمون وأدنى نسبة كانت في حي أكد بنسبة بلغت ٧٤%. وتتدرج باقي الاحياء السكنية في نسبة الاسر التي يرأسها ذكور بين حي المأمون وحي أكد.

➤ الاسر التي ترأسها اناث: اعلى نسبة كانت في حي أكد والبالغة ٢٦% وأدنى نسبة ظهرت في حي المأمون والبالغة ١٦% لتتدرج باقي الاحياء السكنية بين نسب حي أكد وحي المأمون.

جدول (٣)

التوزيع العددي والنسبي لجنس رب الأسرة في احياء ناحية بغداد الجديدة لعام ٢٠٢١

المجموع		جنس رب الاسرة من الاناث		جنس رب الاسرة من الذكور		الحي السكني
%	العدد	%	عدد	%	عدد	
100	30	17	5	83	25	حي الخليج
100	31	19	6	81	25	حي ٩ نيسان
100	33	18	6	82	27	حي المثنى
100	24	17	4	83	20	حي سومر
100	141	21	30	79	111	حي الامين
100	96	26	25	74	71	حي أكد
100	62	19	12	81	50	حي الخنساء
100	49	16	8	84	41	حي المأمون
100	466	21	96	79	370	المجموع

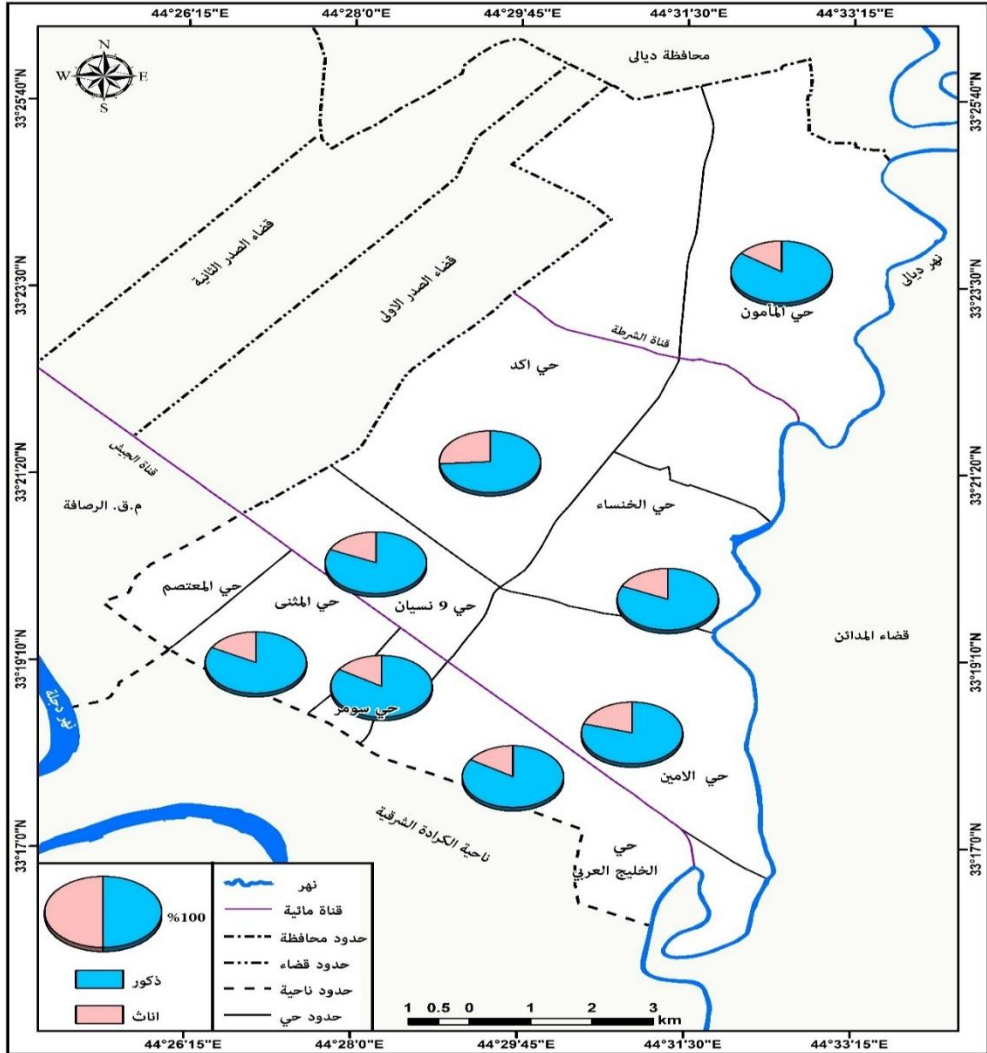
المصدر/ الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

الخريطة (٣) تظهر التباين المكاني للتوزيع النسبي لأسر احياء ناحية بغداد الجديدة وفقاً لجنس رب الأسرة وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية. حيث يلاحظ من الخريطة التالي:

- الاسر المرتفعة عن نظيراتها في نسبة ترأس الذكور لها بما لا يقل عن ٨٠% وتظهر في الاحياء (المأمون، الخليج، سومر، المثني، ٩ نيسان والخنساء).
- الاسر المنخفضة عن نظيراتها في نسبة ترأس الذكور لها بما يقل عن ٨٠% وتظهر في الاحياء (الأمين وأكد).

خريطة (٣)

التوزيع النسبي لجنس رب الاسرة في احياء ناحية بغداد الجديدة لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

ثانياً: المؤشرات العمرية لسكان الأحياء السكنية في ناحية بغداد الجديدة

(عمر رب الأسرة - الإعالة)

يعد التركيب العمري أحد المؤشرات الديموغرافية المهمة التي تبين القدرة الإنتاجية والاستهلاكية للسكان، ومدى مشاركتهم الفعالة في العملية الإنتاجية، فضلاً عن أنه يلقي الضوء على نسب الولادات والوفيات ضمن الفئات

العمرية، ويعطي تصوراً عن حجم كل مجموعة عمرية ومقدار حركتهم واتجاههم واستقرارهم خلال فترات زمنية مختلفة^(٢٧). فضلاً عن ذلك فإن معرفة البيانات المتعلقة بالفئات العمرية تساعدنا على معرفة عدد الأطفال في سن البحث، وعدد الشباب وسن الخدمة العسكرية، وعدد العاجزين الذين يحتاجون إلى خدمات معينة كالملاجئ ودور العجزة والمستشفيات الخاصة بهم، كذلك فإن فئات السن تلقي الضوء على قوة العمل المتيسرة في البلد، والتي تؤخذ بالحسبان عندما تشرع الدولة في وضع خططها الاقتصادية، وتنفيذها فضلاً عن إن المعلومات المتعلقة بأعمار السكان تؤخذ من إحصاءات السكان، وان المصدر الموثوق في دراسة التركيب العمري كغيره من بيانات السكان هو التعدادات السكانية بالدرجة الاولى يليها التقديرات السكانية فضلاً عن السجلات الحيوية. ولا يخفى ما لهذه البيانات من اخطاء مقصودة ام غير مقصودة والتي يعبر عنها بأخطاء التسجيل.

إن التركيب العمري للسكان يبدأ بتوزيعهم إلى أحادي السن أو فئات خمسية أو عشرية، ويمكن إن نقسم سكان أي منطقة مدروسة، إلى ثلاث مجموعات عمرية (فئات عريضة) خلال مدة الدراسة كما هو متبع في الدراسات الديموغرافية^(٢٨).

١: عمر رب الاسرة:

أن دراسة الفئات العمرية الخمسية لرب الأسرة وتوزيعها الجغرافي يعد ضرورة مهمة في معرفة التركيب العمري لرب للأسرة، ذلك انه وعلى الاغلب فأن رب الاسرة هو المعيل الاول لأسرته وان معرفة التركيب العمري لرب الاسرة يحدد: هل ان الاب ضمن قوة العمل ام لا؟ وما هي الاحتياجات التي تترتب على هذا التركيب العمر لرب الاسرة.

وفقاً للدراسة الميدانية فقد تم تصنيف الفئات العمرية لرب الاسرة إلى خمس فئات كما في جدول (٤)، ابتداءً من العمر ٢٥ إذ ان العمر ٢٥ هو اقل عمر تضمنته عينة البحث في احياء ناحية بغداد الجديدة وبذلك بدأت الفئة الأولى بـ (٢٥ سنة) وانتهت بـ (٣٤ سنة) لتكون الفئة العشرية الأولى او الأقل ، لتكون الفئة العمرية (٣٥ - ٤٤) هي الثانية تليها صعوداً الفئة (٤٥ - ٥٤) عاماً ، ثم الفئة (٥٥ عاماً فأكثر) ، ومن المعلوم انه ليس كل ارباب الاسر هم ضمن قوة العمل فقوة العمل تنحصر بين ١٥ و ٦٤ عاماً وهذه الفئة الأكثر انتاجاً مقارنة ببقية الفئات، وأكثرها حركة واسهاماً في نمو السكان، وهي الفئة المنتجة التي يقع على عاتقها أعباء فئة صغار السن ممن هم دون (١٤ سنة) وفئة المسنون ممن تجاوزوا (٦٥ سنة) فأكثر^(٢٩).

أظهرت نتائج البحث الميدانية وبحسب جدول (٤)، أن أكثر نسبة لأرباب الاسر في الفئة (٢٥ - ٣٤) في حي الأمين والمأمون؛ نظراً لحجم عدد السكان، وأقلها في حي سومر. وبحسب نسب الاحياء: إذ وجد في حي الخليج كل الفئات متقاربة النسب بمعدل (٦%) وأقل فئة ممن هم أكثر من (٦٥ سنة) بواقع (٥%)، أما حي نيسان والمثنى وجد أعلى فئة بنسبة (٧%) ضمن اعمار (٤٥ - ٥٤) سنة وأقلها (٤%) ضمن (٣٥ - ٤٤) سنة وللحيين على التوالي.

وإلى حي المثنى وجد أقل الفئات العمرية هي ممن تجاوزوا (٦٥) سنة بنسبة (٣%) وأكثرها نسبة (٩%) ضمن عمر رب الاسر للفئة (٥٥ - ٦٥) سنة؛ وهذا يعني أن أغلب معيلي الاسر هم من كبار السن في هذا الحي.

ويسجل حي سومر أقل نسبة (٢%) للفئة العمرية (٣٥ - ٤٤) سنة وأكثرها نسبة (٧%) ضمن فئة (٥٥ - ٦٤) سنة وهم أيضا من كبار السن. أما حي الأمين

فكانت نسبة المرتفعة أقلها (٢٣%) ضمن الفئة (٢٥ - ٣٤) سنة وأكثرها نسبة (٣٠%) ضمن الفئة الوسطى (٣٥ - ٤٤) سنة. ويسجل حي أكد أقل النسب (١٣%) للفئة العمرية (٦٥ فأكثر) وأعلى النسب بواقع (١٦%) للفئة العمرية (٢٥ - ٣٤) سنة. ويسجل الحيين الأخيرين الخنساء والمأمون نسب متعاكسة إذ كان أعمار رب الاسر في الخنساء هم من كبار السن لفئة أكبر من ٦٥ سنة بنسبة (٢٤%) وأقلها نسبة (٧%) لفئة (٢٥ - ٣٤) سنة، في حين كان حي المأمون ضمن الاعمار الوسطى والشباب لرب الاسرة بنسبة أعلاها (٣٥%) للفئة العمرية (٢٥ - ٣٤) سنة وأقلها نسبة (١٣%) للفئة العمرية (٥٥ - ٦٤) سنة.

وتتبعاً لذلك ووفقاً للتباين المكاني بين الاحياء، نجد أن حي الخليج وجدت أعلى فئة عمرية من ارباب الاسر بنسبة (٦%) ولكل الفئات عدا فئة (٦٥) سنة فأكثر) بلغت (٣%)، أما حي ٩ - نيسان فان أعلى نسبة (٧%) ضمن فئة (٤٥ - ٥٦) سنة، وإلى حي المثني وحي سومر وجدت أعلى نسبه بواقع (٩، ٧) % لفئة (٥٥ - ٦٤) للحيين وعلى التوالي.

ويسجل حي الأمين أعلى النسب بين كل الفئات وكانت أعلى نسبة عمرية بواقع (٣٠%) في الفئة العمرية (٣٥ - ٤٤) سنة، وهذا يؤكد القوة الشابة المعيلة في هذا الحي. ويسجل حي أكد نسبة (٢٠%) في الفئة العمرية (٥٥ - ٦٤) سنة، ويبقى الحيين الأخيرين أحدهما فئة معيلة هرمة (٦٤ فأكثر) وهو حي الخنساء بنسبة (٢٤%)، والأخر حي المأمون ضمن فئة فنية شابة بنسبة (٣٥%) للفئة العمرية (٢٥ - ٣٥) سنة. جدول (٤).

جدول (٤) الفئات العمرية لأرباب الأسر في احياء ناحية بغداد الجديدة لسنة ٢٠٢١.

الفئات العمرية لسكان ناحية بغداد الجديدة												المحلة الادارية
المجموع		٦٥ فأكثر		٥٥ - ٦٤		٤٥ - ٥٤		٣٥ - ٤٤		٢٥ - ٣٤		
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
١٠٠	٣٠	١٠	٣	٢٠	٦	٣٠	٩	٢٦,٧	٨	١٣,٣	٤	حي الخليج
١٠٠	٣١	6	٦	4	٤	7	١١	4	٦	6	٤	حي ٩ نيسان
١٠٠	٣٣	3	٣	9	٩	6	٩	7	٩	4	٣	حي المثنى
١٠٠	٢٤	6	٦	7	٧	4	٦	2	٣	3	٢	حي سومر
١٠٠	١٤٦	26	٢٨	26	٢٧	24	٣٥	30	٤٠	23	١٦	حي الامين
١٠٠	٩٥	13	١٤	20	٢١	16	٢٤	19	٢٥	16	١١	حي أكد
١٠٠	٩٠	24	٢٦	13	١٤	19	٢٨	13	١٧	7	٥	حي الخنساء
١٠٠	١١٣	20	٢٢	15	١٦	17	٢٥	19	٢٦	35	٢٤	حي المأمون
%١٠٠	٥٦٢	%١٠٠	١٠٨	%١٠٠	١٠٤	%١٠٠	١٤٧	%١٠٠	١٣٤	%١٠٠	٦٩	المجموع

مصدر الجدول: الباحثة واعتماداً على ملحق الاستبانة.

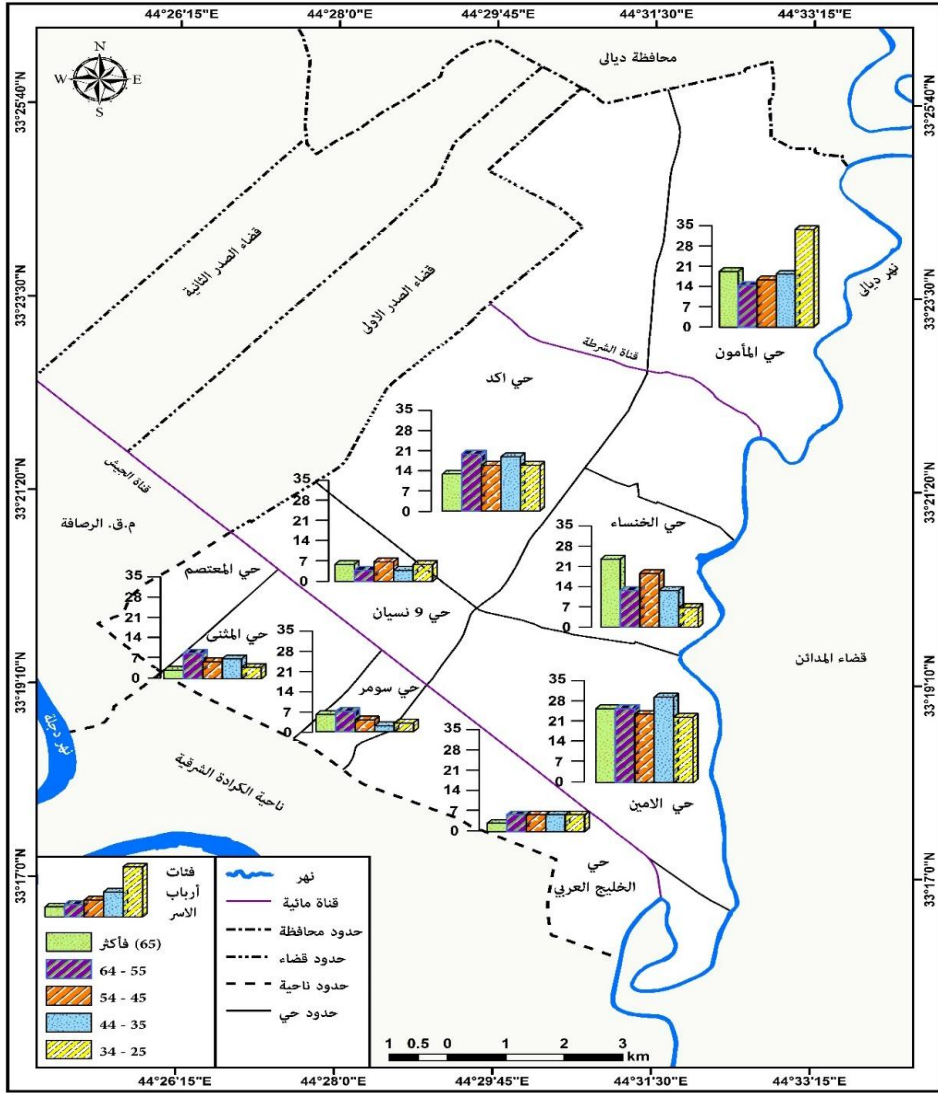
من خريطة (٧) يظهر التوزيع النسبي للفئات العمرية، إذ وجد في حي

الأمين أعلى النسب العمري، وأن أكثر الفئات نسباً هي فئة (٣٥ - ٤٤) وفئة (٤٥ -

٥٥) سنة؛ لهذا امتازت منطقة البحث بحالة نمو، واتساع قاعدة الشباب الذين يقع على عاتقهم مسؤولية تحمل عبء إعالة السكان في القضاء. والملاحظ أن الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) التي تعد من الفئات المستهلكة وهي اقل الفئات العمرية، وتتأثر بارتفاع نسبة الفئات الأخرى، فهي تقل في حي الخليج إلى (٣%) وتزيد في الأمين إلى (٢٦%). خريطة (٤).

خريطة (٤) التوزيع النسبي لأرباب الاسر حسب الفئات العمرية
في ناحية بغداد الجديدة لسنة ٢٠٢١.

المؤشرات الديموغرافية الكمية لسكان الأحياء السكنية في ناحية بغداد الجديدة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

٢: الاعالة:

تعد الاعالة نتاجاً للتركيب العمري والنوعي اللذين تناولهما المبحث الأول من هذه البحث، إذ تتخذ نسبة الاعالة كمؤشر إحصائي لمعرفة العبء الاقتصادي

الذي تتحمله الفئة المنتجة في المجتمع، على افتراض وجود فئات أخرى غير منتجة، وتتفق معظم الدراسات السكانية على اعتبار من تقل أعمارهم عن الخامسة عشرة "معالين صغار" ومن تزيد أعمارهم على الخامسة والستون "معالين كبار السن" أما قطاع السكان الباقي الذي يتراوح أعمار أفرادهم بين (١٥ - ٦٤) سنة فيمثلون النشطين اقتصادياً من السكان والذي يقع عليه عبء إعالة المجتمع^(٣٠). أو ما يطلق عليهم المعيلين، أي أنها بمثابة المؤشر لحجم القوة المنتجة والعاملة، كما تشير في الوقت نفسه إلى حجم الفئات السكانية الاتكالية التي تعتمد على جهود غيرها؛ ونتيجة لذلك فإن هذه النسبة تعتمد على طبيعة التركيب العمري في أي مجتمع^(٣١). ولهذا ارتبطت الإعالة بالتركيب العمري على أساس أن كل فرد من أفراد المجتمع مستهلك، وأما بعض أفرادهم المنتجين فقط^(٣٢).

تتصف نسبة الإعالة كظاهرة سكانية تعكس العلاقة بين الفئات العمرية المختلفة بصورة خاصة، ومدى الارتباط بين فئات الشباب من جهة، وبين فئتي صغار السن والمسنين من جهة أخرى^(٣٣). وتتفق معظم الدراسات ممن تقل أعمارهم عن (١٥ سنة)، معالين صغاراً، وممن تزيد أعمارهم عن (٦٠ سنة) معالين كباراً أو مسنين، أما قطاع السكان الباقي الذي يتراوح أعمار أفرادهم بين (١٥ - أقل من ٦٠ سنة) فيمثلون القطاع النشط اقتصادياً، الذي يقع عليه عبء الإعالة المجتمعية^(٣٤). وتحسب الإعالة وفق الصيغة التالية^(٣٥):

$$\text{نسبة الإعالة} = \frac{\text{السكان دون سن العمل (أقل 15 سنة)} + (\text{السكان فوق سن العمل 65 فأكثر سنة})}{\text{السكان في سن العمل (14-64 سنة)}} \times 100$$

تظهر النتائج وفقاً لجدول (٥) أن نسبة الإعالة البالغة أعلاها في حي أكد بواقع (١٥١%) وأقلها في حي المأمون بواقع (٤%) ومن الملاحظ كل الأحياء ارتفعت عن النسبة (١٠٠%) عدا حيي الخنساء والمأمون، وهذا يعني أن كل الفئات

العمرية هم يقعون ضمن المعالين، وهي ترتفع بين نسبة اعالة الأطفال والشيوخ، في حين يلاحظ انخفاض اعداد الفئات الشابة المنتجة وتحملها اعالة الفئات الأخرى من كبار السن والأطفال.

هنا ارتبطت نسبة الإعالة بالتركيب العمري للسكان، فالبلد الذي تزيد فيه نسبة السكان المنتجين للسلع والخدمات أفضل حالاً من الناحية الاقتصادية من بلد تقل فيه هذه النسبة؛ وذلك بافتراض تساوي الظروف الاجتماعية والديموغرافية الأخرى في البلدين^(٣٦).

ترتبط نسبة الاعالة بالتركيب العمري للسكان، فالمجتمع الذي تزيد فيه نسبة السكان المنتجين للسلع أفضل حالاً من الناحية الاقتصادية، من المجتمع الذي تقل فيه نسبة الاعالة على فرض تساوي الظروف الاجتماعية والديموغرافية الأخرى^(٣٧).

جدول (٥) نسبة الاعالة (%) في ناحية بغداد الجديدة لسنة ٢٠٢١.

الحي السكني	السكان دون سن العمل (أقل من ١٥ و فوق ٦٥ سنة)	السكان في سن العمل (بين ١٤ - ٦٤ سنة)	نسبة الإعالة (%)
الخليج	٨٤	٦٤	131
٩ نيسان	٩٦	٦٥	148
المثنى	٨٧	٦٦	132
سومر	٧١	٥٧	125
الامين	٣٦٧	٢٨٦	128
أكد	٣٥٨	٢٣٧	151
الخنساء	٢٦٦	١٧٥	١٥٢
المأمون	٢٠٠	١٣٨	١٤٥

مصدر الجدول: الباحثة واعتماداً على ملحق الاستبانة.

يلاحظ من خريطة (٥) التوزيع النسبي للإعالة السكانية، حيث مثلت أعلى نسبها في حي أكد وأقلها المأمون، ويمكن تعليل هذا التباين في تلك النسب بين

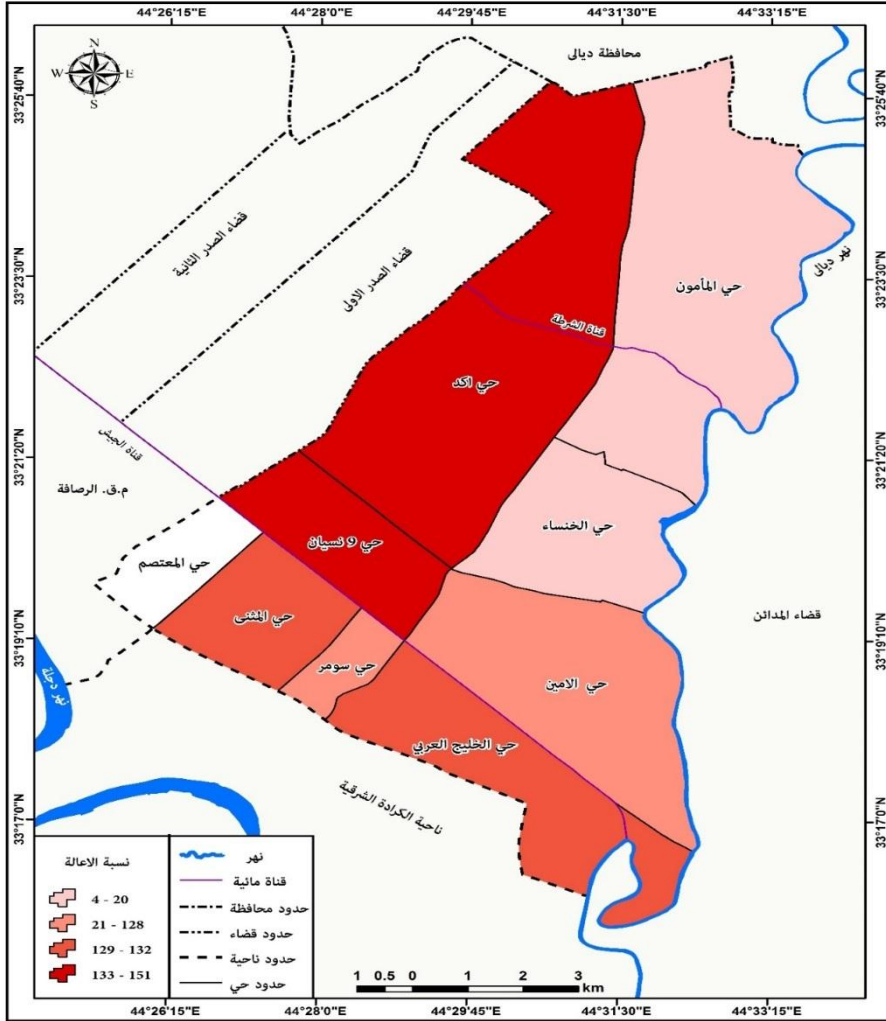
النواحي الإدارية في ضوء التركيب العمري لسكان الناحية، فكلما ارتفعت نسبة الصغار إلى السكان في سن العمل كلما زاد عبء الإعالة أي ارتفعت نسبة الإعالة وهو موضح في الجدول (٥) المبين نسبة الإعالة الصغرى والعليا والكلية في ناحية بغداد الجديدة.

يظهر أيضا من خريطة (٥) أن كل (١٠٠) فرد يعينون (٣٠، ٤٨، ٣٢، ٢٥، ٢٨، ٥١) في كل من حي الخليج، و٩- نيسان، المثني، سومر، الأمين، أكد ولهذه الاحياء على التوالي، ويشذ من ذلك حيّ الخنساء والمأمون اللذان يعنان كل (١٠٠) فرداً (٢٠، ٤) فرداً على التوالي، وذلك يعزوا الى الفروق العددية بين الفئة المنتجة والطاقة الشابة (١٤ - ٦٤) سنة والبالغة عددها (٣٦٩، ٣٢٦) فرداً مقارنة بفئة (اقل من ١٥، وأكثر من ٦٥) سنة البالغة عددها (٧٢، ١٦) فرداً في حي الخنساء والمأمون على التوالي. لهذا تظهر نسبة التوزيع المكاني في أغلب الاحياء السكنية أعالة تفوق (١٠٠) فرداً، باستثناء حي الخنساء والمأمون.

خريطة (٥)

التوزيع النسبي للإعالة في ناحية بغداد الجديدة لسنة ٢٠٢١.

المؤشرات الديموغرافية الكمية لسكان الأحياء السكنية في ناحية بغداد الجديدة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٥).

رابعاً: الاستنتاجات البحثية:

يستخلص من نتائج التحليل الاحصائي في الفصل الرابع التالي:-

١. سجل متوسط حجم الاسرة في احياء ناحية بغداد الجديدة بواقع (٥,٦) فرداً.
٢. سجلت نسبة النوع تباينا في احياء ناحية بغداد الجديدة، إذ بلغ مجموع الذكور لكل الاحياء في عينة البحث (١٣٤٠) ذكراً وهو يفوق أعداد الاناث البالغ عددهن (١٢٧٧) أنثى في جميع احياء ناحية بغداد الجديدة، ولهذا ظهرت نسبة النوع (١٠٣) ذكر لكل ١٠٠ انثى، اي تفوق أعداد الذكور على عدد الاناث في أغلب الاحياء، عدا حي ٩ نيسان وحي المثنى.
٣. سجلت أعلى نسبة للنوع ظهرت في حي الخنساء بواقع (١٢٣) ذكر لكل ١٠٠ انثى، يليها نزولاً حي أكد (١٠٨) ذكر لكل ١٠٠ انثى، في حين كانت اقل نسبة للنوع في حي ٩ نيسان وحي المثنى لكل منهما بواقع (٨٩) ذكر لكل ١٠٠ انثى.
٤. شكلت عدد الاسر التي يرأسها ذكور ٣٧٠ أسرة بنسبة بلغت ٧٩% مقابل ٩٦ أسرة ترأسها أناث وبنسبة بلغت ٢١%، أما على مستوى الاحياء السكنية بلغ عدد الاسر التي يرأسها الذكور بواقع ٣٧٠ أسرة بنسبة بلغت ٧٩% مقابل ٩٦ أسرة ترأسها أناث وبنسبة بلغت ٢١%، أما الاسر التي ترأسها اناث سجلت اعلى نسبة في حي أكد والبالغة ٢٦% أما أدنى نسبة ظهرت في حي المأمون والبالغة ١٦% لتتدرج باقي الاحياء السكنية.
٥. أظهرت الفئات العمرية لرب الاسرة الخمس أن أكثر النسب لأعداد رب الاسر في حي الأمين والمأمون؛ نظراً لحجم عدد السكان، وأقلها في حي سومر، وبحسب نسب الاحياء: إذ وجد في حي الخليج كل الفئات متقاربة النسب بمعدل (٦%) وأقل فئة ممن هم أكثر من (٦٥ سنة) بواقع (٥%)، أما حي نيسان والمثنى وجد أعلى فئة بنسبة (٧%) ضمن اعمار (٤٥ - ٥٤) سنة وأقلها (٤%) ضمن (٣٥ - ٤٤) سنة وللحيين على التوالي، فيما حي المثنى وجد أقل الفئات العمرية هي ممن

تجاوزوا (٦٥) سنة بنسبة (٣%) وأكثرها نسبة (٩%) ضمن عمر رب الاسر للفئة (٥٥ - ٦٥) سنة؛ وهذا يعني أن أغلب معيلي الاسر هم من كبار السن في هذا الحي.

٦. يظهر التوزيع النسبي للفئات العمرية، أن حي الأمين سجل أعلى النسب العمري، وأكثر الفئات نسباً هي فئة (٣٥ - ٤٤) وفئة (٤٥ - ٥٥) سنة؛ لهذا امتازت منطقة البحث بحالة نمو، واتساع قاعدة الشباب الذين يقع على عاتقهم مسؤولية تحمل عبء إعالة السكان في القضاء.

٧. لوحظ أن الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) التي تعد من الفئات المستهلكة وهي اقل الفئات العمرية، وتتأثر بارتفاع نسبة الفئات الأخرى، فهي تقل في حي الخليج إلى (٣%) وتزيد في الأمين إلى (٢٦%).

٨. بلغت نسبة الاعالة البالغة أعلاها في حي أكد بواقع (١٥١%) وأقلها في حي المأمون بواقع (٤%) ومن الملاحظ كل الاحياء ارتفاعت عن نسبة (١٠٠%) عدا حيي الخنساء والمأمون، وهذا يعني أن كل الفئات العمرية هم يقعون ضمن المعال، وهي ترتفع بين نسبة اعالة الأطفال والشيوخ، في حين يلاحظ انخفاض اعداد الفئات الشابة المنتجة وتحملها اعالة الفئات الأخرى من كبار السن والأطفال.

- (١) موسى سمحة، جغرافيا السكان، الشركة العربية المفتوحة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٩، ص ٨٥.
- (٢) فتحي محمد أبو عيانه، مشكلات السكان في الوطن العربي، كلية الآداب، الجامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٧، ص ٨٣.
- (٣) طه حمادي الحديشي، جغرافية السكان، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ٦١٠.
- (٤) وليد رفيق العياصرة، التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١٢، ص ٧١.
- (٥) فوزية سهاون، مبادئ الديموغرافية، ط١، الجامعة الأردنية، ١٩٨٢، ص ١٣٠.
- (٦) مكي محمد عزيز، رياض إبراهيم السعدي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤، ص ٣٢٦.
- (٧) عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد (دراسات جغرافية السكان)، ط١، مطبعة الازهر، بغداد، ١٩٧٦، ص ٧٣٠.
- (٨) معين جاسر، القوى العاملة في محافظة غزة خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠١٣ والتوقعات المستقبلية- دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية في غزة، ٢٠١١، ص ٣٧.
- (٩) سميرة ثابت، أسس دعم التواصل الاسري، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ٩-١٠ ابريل، ٢٠١٣، ص ٣.
- (١٠) احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢، ص ١٥٣.
- (١١) الامم المتحدة، الأنشطة المنفذة في مجال الإحصاء، أنشطة اللجنة الفنية الاستشارية للإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية، E/ESCWA/C.1/2019/3(Part V).
- (١٢) زينب محمد أمين ، التوزيع الجغرافي والخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان الاميين في قضائي الرصافة والمذائن ، مجلة مداد الآداب ، عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ، ص ٤٩٦.

- (١٣) احمد علي إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٧، ص ١١.
- (١٤) احمد محمد ساسي، التغيرات السكانية في ليبيا منذ ١٩٥٤ دراسة في جغرافية السكان، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٥٣.
- (١٥) وزارة التخطيط، إحصائية المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق لعام ٢٠٢١، الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، على الرابط التالي: <https://mop.gov.iq/>
- (١٦) المصدر نفسه.
- (١٧) محمد مرسل علي، محمد إبراهيم الهماي، أثر الزيادة الطبيعية على حجم الاسرة الليبية للفترة (١٩٧٣ - ٢٠١٢)، مجلة أبحاث، كلية الآداب، جامعة سرت، العدد ١٥، ٢٠٢٠، ص ٣٣٣.
- (١٨) علي سالم حميدان ومحمود الحبيس، مدخل إلى علم السكان، ط١، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص ١١٨.
- (١٩) عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السكان، ج٢، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢، ص ١٧٥.
- (٢٠) يونس حمادي علي، مبادئ الديموغرافيا، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٢، ص ٢٨٤.
- (٢١) مريم حسين جبار، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١١) وتأثيراته المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٢، ص ٨٨.
- (٢٢) فايز محمد العيسوي، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ٣٢١.
- (٢٣) عباس فاضل السعدي، مصدر سابق، ٢٠١٢.
- (٢٤) يسرى عبد الرزاق الجوهرى وحافظ مصطفى محمد، جغرافية السكان، ط١، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، ١٩٧١، ص ٢٧٢.
- (٢٥) فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٤، ص ٣٨٩.

- (٢٦) عباس فاضل السعدي، مصدر سابق، ص ٢١٣.
- (٢٧) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية، جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص ٢٧١.
- (٢٨) عبد مخور الريحاني، عبد علي الخفاف، جغرافية السكان جامعة البصرة، ١٩٨٥، ص ٢٢٥.
- (٢٩) طه حمادي الحديثي، مصدر سابق، ص ٦١٥.
- (٣٠) فتحي محمد أبو عيانه، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، ١٩٨٧، ص ٢٤٣.
- (٣١) لطيف هاشم كزار، خصائص السكان في محافظة واسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، ١٩٨٩، ص ١٣٠.
- (٣٢) صادق جعفر إبراهيم، التركيب النوعي والعمر لسكان مملكة البحرين حسب تعداد ٢٠١٠، مجلة أبحاث البصرة، العدد ٢، المجلد ٤٠، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٥، ص ١٨١.
- (٣٣) مختار الحسانين، سكان مركز ميت عمر دراسة جغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١١، ص ١٩٠.
- (٣٤) رائد حسين دحلان، الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين في محافظات غزة، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٥، ص ٣٠.
- Population Geography, Second Edition Pergam on I. Clark, (٣٥) John. p.69. 1972, Press Let. London,*
- (٣٦) فتحي محمد أبو عيانه، دراسات في جغرافية السكان، دار الجامعات المصرية، ١٩٨٧، ص ٣٩٥.
- (٣٧) Shaqfa, Ashraf, Demographic Analysis of Population in Gaza A Dissertation Presented to the Department of ,Governorates Geography of the Faculty of Natural Sciences Comenius University, 2003, P. 125.